الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٩

«باراك» يتعهد بمواصلة عملية السلام رغم انفجارى شمال إسرائيل الانتحاريون الثلاثة من عرب إسرائيل وإعلان حالة التأهب القصوي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تعهد أمس ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بالالتزام بمواصلة عملية السلام مع الجانب الفلسطيني رغم الانفجارين اللذين وقعا فى شمال إسرائيل بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة على توقيع مذكرة تنفيذ اتفاق واى ريفر.

أكد البيان الصادر من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل لن تتسامح مع الارهاب.. وتجنب باراك اتهام السلطة الفلسطينية بعدم قمع الاعتداءات على الاسرائيليين وذلك بعكس لهجة التهديد والتحدى التى تحدث بها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بعد التفجيرات التى استهدفت اسرائيليين خلال السنوات الماضية.

وكان ثلاثة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب ٤ آخرون فى حادثى انفجار سيارتين ملغومتين فى حيفا وطبرية بشمال اسرائيل اول امس. واعلنت الشرطة الاسرائيلية حالة التأهب الأمنى القصوى فى المدن الرئيسية عقب الانفجارين.

واكدت مصادر فلسطينية ان الانتحاريين الثلاثة الذين نفذوا انفجارى طبرية وحيفا من عرب إسرائيل.

وأوضحت المصادر ان الانتحاريين الثلاثة هم مهند عزايزى ورجاء الزايدى من بلدة دبوريا العربية فى شمال اسرائيل وامير مصالحة.

ولم يؤثر الحادثان على مواقف الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ واى ـ ٢ الذى تم توقيعه السبت الماضى بشرم الشيخ. واكد نائب وزير الدفاع الاسرائيلى افراهيم سنيه ان السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات جادة فى مكافحة مثل هذه الحوادث عقب الانفجارين.

وقال المسئول الاسرائيلي يجب الا نحمل السلطة الفلسطينية مسئولية الاعتداءات. واستبعد وجود أى مبررات تدفع اسرائيل إلى عدم تطبيق الاتفاقات التى ابرمت حول تطبيق مذكرة واى ريفر. واكد افيجدور كهلانى وزير الامن الاسرائيلى استعداد اسرائيل للتعاون مع السلطة الفلسطينية للقضاء على الارهاب!!

وقال ان مذكرة تنفيذ اتفاق واى ريفر تهدف إلى بناء الثقة بين الجانبين. ووصفت شبكة سى. إن. إن الامريكية عمليتى التفجير بانهما تهدفان إلى اعاقة عملية السلام وتمثلان اول تحد أمنى لباراك منذ توليه السلطة. وتم تعزيز الاجراءات الامنية قرب المراكز التجارية فى اسرائيل تحسبا لوقوع اعتداءات جديدة قبل ايام من الاحتفالات برأس السنة اليهودية التى تبدأ الجمعة القادم. ووصف وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى التفجيرين بانهما خطيران للغاية وحذر السلطة الفلسطينية بان عليها ادراك ان مثل هذه الاعمال لن تكون مقبولة فى عملية السلام.

أكد صائب عريقات رئيس المفاوضين الفلسطينيين ثبات سياسة السلطة الوطنية بشأن عدم التسامح مع الارهاب. وقال عريقات انه اذا ثبت ان الهجوم ارهابى فنحن ندينه بالكامل. ونددت بريطانيا بحادثى التفجير.

ووصف بيثرهين الوزير بوزارة الخارجية البريطانية العمليتين بانهما تستهدفان هدم عملية السلام. ووصف شهود عيان الانفجارين بأنهما مروعان. وكانت السيارة التى انفجرت فى طبرية تحمل كمية كبيرة من المتفجرات وتناثرت اجزاؤها بقطر ٥٠ مترا.

وفى حيفا اوضح قائد الشرطة روف شيشتر ان السيارة انفجرت فى موقف شبه خال للسيارات.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية